

תאליף: האניז באניש | النصّ العربي: هيفاء سواركة محارب
 رسوم: هُلغا بَنَش
 הולצ'ה
 الفئة العمرية: البستان



נشاط مع الأهل

- ימکنکم أن تتأملوا مع طفلكم رسومات الكتاب. من المثیر أن تنتبهوا إلى زوايا النظر المختلفة في الرسومات: أيّ الرسومات تُظهر الأحداث من مكان مرتفع وأیها من الجانب؟ یمكن أن تتحدثوا مع طفلكم حول اختيار الرسامة لرسم المشاهد على الجسر من هذه الزوايا.
- أحيانا، تمرّ في خاطرنا عدّة أفكار، قبل أن نصل إلى الفكرة النّاجحة. نسترجع مع الطّفّل الأفكار الّتي اقترحها الدّب والعملاق لعبور الجسر، ونتحدث حول سلبیّات وإيجابیّات كلّ فكرة.
- يعيش طفلكم مواقف یومیّة عديدة، تتصادم فیها رغباته مع رغبات أفراد العائلة الآخرين. فقد یرغب باللّعب في وقت راحتكم، وقد یريد النوم في وقت یريد به أخوه أن یقرأ في فراشه، وقد ینغمس في اللّعب لحظة خروجكم من البيت. هذه مناسبة للحديث معاً حول هذه المواقف، وفي تذکر الطّرق الخلاقّة للتعامل معها.
- قطع اللّيجو، أو أعواد البوظة، أو المكعبات، هي موادّ ممتازة لبناء جسر معاً، ولمسرحة القصة.
- هل تذكرون لعبة ”یا جسر من ذهب“؟ تفقون أنتم وطفلكم متقابلين وتمسكون بالأیدی وترفعونها إلى الأعلى وتغنون: ”یا جسر یا جسر من ذهب/ تحتك مُنمّرُق وفي حدا ینمّسك“. أثناء الغناء یمرّ أصدقاؤكم أو أفراد العائلة تحت الجسر، وحين تصلون إلى كلمة ”بنمّسك“ تقبضون على المارّ في تلك اللّحظة، ويخرج من اللّعبة.
- من الممتع أن تستكشفوا وأن تستذكروا جسوراً في منطقتكم. قد یكون جسراً صغیراً في متنزه قريب من مكان سکنکم، أو جسراً كبيراً عبره الطّفّل ذات مرّة. بماذا تختلف الجسور؟ وبماذا تتشابه؟

אפקאר לدمج الكتآب في الصّفّ

- يمكن أن تتحدّثي مع الأطفال حول الحلول المختلفة التي اقترحها الدّب والعملاق. ماذا كان يمكن أن تكون عواقبها؟
- يمكن أن تجسّدي الجسر بأن تلصقي شريطاً على الأرض، أو تبني بمساعدة الأطفال صفّاً من المكعبات، وتدعي الأطفال إلى أن يمرّوا على الجسر دون أن “يقعوا”. ادعي طفلين إلى عبور الجسر من جهتيه في نفس الوقت. هل سيضطران إلى التّعاقب كما فعل الدّب والعملاق، أم هناك حلول أخرى؟
- استذكري مع الأطفال مواقف خلاف يحدث بين طفلين في البستان يومياً (عند تسلّق سلّم الزّلاّقة، أو النّزاع حول استخدام لعبة): ماذا يشعر كلّ طفل؟ كيف يمكن أن نحلّ معاً هذا الخلاف؟ هناك مواقف يشهدها أو يعيشها أطفالنا يومياً في الشّارع، مثل: الخلاف على حقّ المرور أو ركن السيّارة. هذه مناسبة للحوار مع الأطفال حول رأيهم في كيفية حلّ هذه النّزاعات.
- يمكنك أيضاً أن تدعي الأهل إلى الكتابة عن موقف خلاف في العائلة، تنازل فيه الطّفّل لأخيه/أخته بعد طول انتظار، أو بادر إلى حلّ مبدع. من الجميل أن تشاركي هذه المواقف مع الأطفال في البستان، وبذا تعزّزي ثقة الأطفال بقدرتهم على حلّ الخلافات بطرق مبدعة غير عنيفة.
- قامت الرّسامة برسم الأحداث من زوايا مختلفة. ندعو الأطفال إلى تأمّل كلّ رسمة. ماذا يرون فيها؟ أيّ رسومات رسمتها برأيهم من زاوية النّظر من فوق، ومن تحت، ومن الجانب؟
- استمرّاراً للعمل على موضوع زوايا الرّؤية، يمكن دعوة الأطفال إلى تأمّل غرض، والنّظر إليه من زوايا مختلفة، ثمّ رسمه. ما الفرق بين الرسومات؟ وما الذي ساعده على الرسم بزوايا مختلفة؟
- النّصّ مناسب جداً لمسرحته، وبأدوات بسيطة. سيكون جميلاً إذا عرضه الأطفال في لقاء مع الأهل، أو قد يرغب بعض الأهل في المشاركة بإعداده وتمثيله.
- لعبة “يا جسر من ذهب” من الألعاب التّراثيّة الجميلة، والتي يتمتّع بها الأطفال. أنظري وصف اللعبة في الاقتراحات للأهل في نهاية الكتآب.